رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | سورة التوبة

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 4- سورة التوبة | من الأية 7 إلى 11

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:00:00

ما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء - 00:00:23

انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم المهتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون يقول الله جل وعلا كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله - 00:00:47

الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله كيف هنا استفهام متضمن معنى التعجب والنفي - 00:01:15

استفهام متضمن معنى التعجب يعني لا يكون ولا يتصور ولا يتأتى ان يكون لهم عهد لانهم متصفين الخيانة لانهم خونة الله بحري ان يخونوا عباد الله فلا عهد لهم لكن اذا استشعرنا منهم الخيانة - 00:01:41

بدون برهان واضح. هل نخونهم ونغدر بهم وانما علينا كما تقدم لنا ان ننبذ اليهم عهدهم فالله جل وعلا يقول لا يكون للمشركين عهد لا يتأتى ولا يتصور لانهم معروفون بالخيانة والغدر - 00:02:16

كأن سائلا سأل او قائلا قال اعلن الله جل وعلا نقض العهود والمواثيق مع المشركين. لم نقول الجواب في هذه الاية لانهم لا يفون بعهد نحن اذا ابرمنا معهم العهد نفي لهم. وهم يخونوننا - 00:02:44

لا يكون لهم عهد ولا يثبت ولا يستقر كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا من الا الذين عاهدتهم عند المسجد الحرام قد يوجد منهم اناس يفونا بالعهد - 00:03:11

ويلتزمون لان المشركين ليسوا على حد سواء ليسوا على درجة واحدة منهم من يلتزم بالعهد ومنهم من يصدق في الوعد ومنهم من يتصف ببعض الصفات الطيبة منهم من اذا اتفقت معه على شيء لا يخونك ولا يغدر بك - 00:03:38

فليفي بما التزم به ومنهم من هو خائن فاسق الله جل وعلا لم يجعلهم على حد سواء وان كانوا متلبسين بالشرك والكفر وعبادة الاوثان لكن من وفى بعهده فهل لغدر ربه من اجل شركه وكفره - 00:04:06

استثنى الله جل وعلا من المشركين جماعة عاهدوا عند المسجد الحرام بعضهم بعض المفسرين قال هؤلاء كفار قريش الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية في السنة السادسة - 00:04:33

من الهجرة وهذا بعيد لان صلح الحديبية وقع السنة السادسة من الهجرة ونقضت قريش العهد في اواخر او في السنة السابعة من الهجرة ورزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة في السنة الثامنة من الهجرة في رمضان - 00:04:56

وفتح الله جل وعلا له مكة وهذه الاية والسورة نزلت بعد ذلك. نزلت في السنة التاسعة من الهجرة فليسوا المرادين بالاستثناء لان وقت نزول هذه الاية واهل مكة قد دخلوا في الاسلام - 00:05:29

اذا المراد بهم قبائل من العرب عاهدت النبي صلى الله عليه وسلم ووفت بالعهد ومن ذلك بنو ضمرة عاهدوا النبي صلى الله عليه

وسلم ووفوا بالعهد فامر الله جل وعلا ان يوفى لهم بعهدهم كما تقدم لنا الى مدتهم - 00:05:55
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ما داموا مستقيمين على العهد فلا تأتي الخيانة منكم ابدا لا تخونوهم ما داموا ثابتين على عهدهم ولم يحصل منهم خيانة - 00:06:26
ولا غدر ولا ممالأة ومساعدة للكفار فانتم كونوا اكثر وفاء واستقامة منهم توفوا لهم عهدهم وما هذه في قوله فما استقاموا لكم ماذا نسميها يجوز ان نقول عنها انها مصدرية - 00:06:59
ويجوز ان نقول انها شرطية تقديرها شرطية فان استقاموا لكم فاستقيموا ومصدرية مدة استقامتهم لكم استقيموا لهم انتم مصدرية يعني تشبك هي وما بعدها في مصدر استقامة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:07:28
ان الله يحب المتقين الذين يفون بالعهد المتقين مطلقا الذين يتقون الله ويتقون محارمه الفواحش فيبتعدون عنها ويحب المتقين في الوفاء بالعهد فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:08:10
وفي هذا اثبات صفة الباري جل وعلا انه يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين فنثبت لله جل وعلا صفة المحبة ثم قال جل وعلا كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - 00:08:36
يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون لا يمكن ان يثبت على عهد لانهم لا يلتزمون بالعهد فهم خونة فلا يتأتى ان يستمر معهم على العهد لانهم خونة ولانهم ان ظهروا عليكم - 00:09:12
لم يفوا بعهد ولم يراعوا فيكم قرابة ولم يراعوا فيكم عهدا ولم يراعوا فيكم مخافة الله وان كانوا مغلوبين اظهروا لكم المودة بالسنتهم وقلوبهم منطوية على بغضكم وكراهيتكم وتدبير المؤامرات ظدكم - 00:09:45
فبين جل وعلا انهم ان غلبوا تسلطوا على المسلمين واذوهم اشد الاذى ولم يراعوا فيهم جانبا من جوانب من الجوانب التي تستدعي الرحمة او الشفقة وان كانوا مغلوبين اظهروا المحبة والمودة بالسنتهم وقلوبهم منطوية على الخيانة - 00:10:31
كيف وان يظهر عليكم؟ يظهر بمعنى يغلب وينتصر عليكم. ويقوى عليكم. وتكون الدولة لهم لا يرقب لا يراعوا ان لم ولا ذمة ان لم قيل قرابة لا يراعوا فيكم قرابة - 00:11:04
ولا ذمة ولا عهد وقيل المراد ان لم لا يراعوا فيكم الله لا يراعوا فيكم الله لا يخشوا الله فيكم فليتسلطوا عليكم ولا يخاف الله فيكم لا يرقبوا فيكم ان لم ولا ذمة - 00:11:32
لو ظهروا عليكم ما يتلطفوا بكم من اجل خرابة ولا تلطفوا بكم من اجل عهد ولا تلطفوا بكم من اجل الله وانما سيوقعون بكم ما يستطيعونه من العقوبة وفي هذه الاية - 00:12:07
تحرير من الله جل وعلا للمؤمنين على الكفار بان لا يرحموهم ما داموا على كفرهم مع خيانتهم للعهد يرضونكم بافواههم متى هذا في حال كونهم مغلوبين وتأبى قلوبهم تمتنع قلوبهم - 00:12:29
من مودتكم ومن ارضائكم بل هم يظهرون لكم المودة في الالسن والقلوب منطوية على البغض والكراهية وحريصة على ايقاع الفتنة وعلى ايقاع البلاء بكم يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون - 00:13:01
اكثرهم اكثر الكفار هل فيهم اناس غير فاسقين الكفر هو اعظم الذنوب واشدها لكن مع ذلك مع كونهم كفار بعضهم عنده شيء من الوفاء بالعهد عندهم رؤى فليس كلهم فاسقون - 00:13:30
مع كفرهم ولهذا قال جل وعلا واكثرهم فاسقون ولم يقل وهم او كلهم فاسقون لان فيهم من يلتزم في العهد وفيهم من يعطف على المرء على المسلم وعلى غير المسلم - 00:14:05
فيهم من يتصف في بعض الصفات الطيبة فيهم من يصدق بالوعد واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا اشتروا بايات الله ثمنا قليلا هنا شراء وبيع دفع ثمنا واخذ غثما اخذ شيء - 00:14:31
ودفع شيئا اخر ما هو المدفوع هنا ايات الله كفروا بها واخذوا مقابل كفرهم عربا وحطاما من حطام الدنيا فهم باعوا الايمان واشتروا الكفر والشراء والبيع يطلق احدهما على الاخر - 00:15:07

من الالفاظ التي تصدق على الامرين يقال اشترى الدنيا بالاخرة يعني قدم الدنيا وطلبها ودفع الاخرة ويصح ان يقال في مثل هذا اشترى الدنيا بالاخرة بان دفع الدنيا عوضا وقبل الاخرة - 00:15:44

معوضا له فهي من الالفاظ المتعاقبة وهؤلاء يشتروا بايات الله ثمنا قليلا. اشتروا بكفرهم بايات الله وتكذيبهم بها عربا من اعراض الدنيا ما هذا العرب اما ما يحصلون عليه من مال من الاخرين - 00:16:19

او ما يحصل عليه من منصب او ما يحصل عليه من رئاسة او ما يحصل عليه من وجاهة فهو قدم امرا من امور الدنيا فضله وقدمه على الايمان بايات الله - 00:16:48

فهم دفعوا الايمان بايات الله واشتروا ما اشتروه مما قدموه على ذلك والناس يتفاوتون في هذا منهم من يرد الايمان ويقبل الكفر من اجل ما يحصل عليه من مرتب ومنهم من يأخذ الكفر ويرد الايمان - 00:17:20

من اجل وظيفة هو فيها يخشى ان اظهر الايمان ان يبعد عن رئاسته هذه. فمن قدم وفظل عرظا من اعراض الحياة الدنيا على الايمان بايات الله فقد اشترى هذا العرض - 00:17:51

من اعراض الدنيا ودفع ثمنه الايمان بايات الله يعني لم يقبل الايمان ورضي بالعرب من اعراض الدنيا بدلا عن ذلك اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله زمنا قليلا - 00:18:16

قد يشتري بالكفر بايات الله منصب عظيم مرتبة عالية رئاسة عظمى كلمة عبر جل وعلا بقوله ثمنا قليلا يعني من اشترى بايات الله ثمنا قليلا مذموم. واما اذا كان الثمن يسوى - 00:18:41

ولا قيمة فلا بأس بذلك لم قال جل وعلا قليلا يقول شخص انا ما اشتريت بهذا شيء قليل. اشتريت به رئاسة عظمى في الدنيا فهذا ليس بقليل اعطيت مقابل الكفر مئات الملايين - 00:19:08

فلا لوم علي لاني لم اخذ شيء زهيد وانما اخذت شيئا له قيمة والله جل وعلا ذم من اشترى بايات الله ثمنا قليلا فهل يتأتى هذا ماذا نقول يقول كل - 00:19:36

ما كان من امر الدنيا مقابل الايمان بايات الله او مقابل الجنة فهو قليل وان كان شيئا عظيما. في نظر الناس لانه لا يقاس عرض من اعراض الدنيا مهما كثر - 00:20:00

وارتفع وزنه عند الناس لا يقاس فيما اعد الله جل وعلا للمؤمنين في الاخرة بالجنة وقل ما كان من حطام الدنيا وان كان عظيما فانه قليل ويسمى عرضا قليلا اشتروا بايات الله ثمنا - 00:20:26

قليلا فصدوا عن سبيله ويأتي في بعض الايات عرضا قليلا وما المراد بالعرب هو الثمن وكل ما كان من امر الدنيا فانه يعرظ ثم يزول ويذهب تصدوا عن سبيله صدوا - 00:20:55

يعني منعوا الناس عن الدخول في دين الاسلام لان دخول الناس في دين الاسلام يحرمهم من مصالحهم او يحرمهم شيئا من مصالحهم. فلذا وقفوا في طريق الناس لئلا يؤمنوا بالله - 00:21:19

تصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون انهم بمعنى ربوحة قبح فعلهم وصنيعهم بسخافة عقولهم قدموا عرض الدنيا على الايمان بايات الله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:21:48

لان هذه الاية مكررة مع ما قبلها لا يرقب فيكم الا ولا ذمة وهنا قال جل وعلا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة التكرار لفائدة الاولى قيل المراد بها الكفار المشركون - 00:22:29

وهذه المراد بها اليهود وهم الذين اشتروا بايات الله ثمنا قليلا لانهم فضلوا الجاه والمنصب على الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم يعرفون ان محمدا صادق كما يعرفون ابناءهم كما قال الله جل وعلا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:22:58

لا يرقبون لا يراعون كما تقدم في مؤمن اي مؤمن وكأن الاية الاولى في الجماعة مقابل الجماعة وهنا لا يرغبون في اي فرد من افراد المؤمنين الا ولا ذمة ان لم قرابة - 00:23:33

ولا ذمة عهد واولئك هم المعتدون المتجاوزون للحد ثم قال جل وعلا مع مع ما اتصفوا به من هذه الصفات قال فان تابوا واقاموا

الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:23:56
ان رجعوا عن كفرهم وتابوا لله واقاموا الصلاة التي هي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين واتوا الزكاة التي هي من اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وبعد الصلاة لكونها حق الله في المال - 00:24:27
والصلاة حق الله في البدن والزكاة يتعدى نفعها وهي تختلف عن اركان الاسلام الاخرى الصلاة للمرء نفسه والصيام له نفسه والزكاة يتعدى نفعها ويستفيد منها الاخرون اخوانكم في الدين فان تابوا بعد الكفر - 00:24:53
واسلموا وامنوا انقلب من كونه عدو الى ان اصبح اخ بسبب ايمانه بالله ونفصل الايات لقوم يعلمون الله جل وعلا تبين الايات ويوضحها ويدعو الى الصراط المستقيم ويرغب فيه ويحض - 00:25:27
المؤمنين على عدم موالاة الكفار وعلى الابتعاد عنهم ويحث الكفار على الايمان بالله ويبين لهم ذلك ويرغبهم فيه وانهم ان امنوا عفا الله عما سلف من كفرهم وانهم ان امنوا اصبحوا اخوانا للمؤمنين - 00:26:03
الاسلام يجب ما قبله والتوبة الصادقة تجف ما كان قبلها والله جل وعلا فصل في هذا القرآن امور الدنيا وامور الاخرة وصل ما يحتاجه العبد في دنياه وما يحتاجه لاخرته - 00:26:42
وبين وفصل علاقة العبد بربه جل وعلا وعلاقته باخوانه المؤمنين وعلاقته باهل بيته وعلاقته اقاربه وعلاقته بالكفار للكفار اصحاب العهد وبالكفار المحاربين المعاندين كما قال الله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:27:10
وقال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونفصل الايات لقوم يعلمون فيتدبرون ويتأملون ويستفيدون من هذا التفصيل. والله اعلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:27:41
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين قال العماد ابن كثير رحمه الله يبين تعالى حكمته في البراءة من المشركين ونظرته اياهم اربعة اشهر ثم بعد ذلك السيف السيف المرهق السيف المرهق المرهف - 00:28:18
ثم بعد ذلك السيف المرهف اين اين تقف؟ فقال تعالى كيف يكون للمشركين عهد؟ اي ويتركون فيما هم فيه وهم مشركون بالله كافرون به وبرسوله كيف يكون للمشركين عهد ما محل عهد من الاعراب - 00:28:44
كيف يكون المشركين عهد عند الله اسم يكون واين خبرها ثلاثة اقوال كيف المتقدمة وقدمت لانها اسم اسم استفهام وقيل للمشركين متعلق بمحذوف خبر يكون. وقيل عند الله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:29:08
يعني يوم الحديبية كما قال تعالى هم الذين كفروا وصدوهم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله الاية فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي مهما تمسكوا بما عاقدتموهم عليه وعاهدتموهم من ترك الحرب بينكم - 00:29:44
ثم بينهم عشر سنين فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. الامام ابن كثير رحمه الله مشى على ان المراد بالمشركين كفار قريش وهذا قول مرجوح لان الايات نزلت بعد فتح مكة - 00:30:06
وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك والمسلمون استمر العقد والهدنة مع مع والهدنة مع اهل مكة من ذي القعدة في سنة في سنة ست الى ان انقضت الى ان نقضت قريش العهد - 00:30:26
وما لقوا حلفاءهم وهم بنو بكر على خزاعة احلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم معهم في الحرم في الحرم ايضا فعند ذلك غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان سنة ثمان ففتح الله عليه البلد الحرام - 00:30:45
مكة كان في رمظان بالسنة الثامنة من الهجرة ومكنه من نواصيه وكذلك وقعة بدر العظمى كانت رمضان فكثير من الفتوحات الاسلامية كانت في الشهر العظيم المبارك ومكنه من نواصيهم ولله الحمد والمنة. فاطلق من اسلم منهم بعد القهر والغلبة عليهم. فسموا - 00:31:07
وكانوا قريبا من الفين. ومن استمر على كفره وفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعث اليه بالامان والتسيير عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم من استسلم منهم اعتقه واطلقه - 00:31:37

ومن هرب منهم منهم من هرب بعدما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفتح الله له هرب من مكة مرارا عن الايمان وعن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل لهم الامان لما ضاقت عليهم الاماكن ارسل لهم الامان بان يأتوا وهم امنون. وصلوات الله وسلامه عليه بعث اليه بالامان والتسيير في الارض اربعة اشهر يذهب حيث شاء ومنهم صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وغيرهم - 00:32:13

ثم هداهم الله بعد ذلك الى الاسلام التام. والله المحمود على جميع ما يقدره ويفعله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كيف وان يظهر عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم - 00:32:37

وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. يقول العماد ابن كثير يقول تعالى محرضا للمؤمنين على معاداتهم والتبرج منهم ومبينا انهم لا يستحقون ان يكون لهم عهد لشركهم بالله تعالى. وكفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

انهم لو ظهروا على المسلمين واذيلوا وعليهم لم يبقوا ولم يذروا ولا راقبوا فيهم الا ولا ذمة. قال علي ابن ابي طلحة وعكرمة والعوفي عن ابن عباس القرابة والذمة العهد. وكذا قال الضحاك والسدي كما قال تميم ابن مقبل - 00:33:18

افشل الناس خلوف خلفوا قطعوا الالة واعراق الرحم. افسدوا الناس افسد الناس افسد الناس خلوف خلفوا قطعوا العلة واعراق الرحم. فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنهم رضي الله عنه وجدناهم كاذبا باله - 00:33:40

وذل وذو وذو العهد وذو الغل والعهد لا يكذب. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد لا يرقبون في مؤمن الا قال الله. وفي رواية لا يرقبون الله ولا غيره ولا غيره وقال ابن جرير حدثني يعقوب حدثنا ابن علي عن سليمان عن ابي مجلس في قوله تعالى - 00:34:00

لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة مثل قول قوله جبريل جبريل ميكائيل اسرافيل كانه يقول لا يرقبون الله والقول الاول اظهر واشهر الاكثر واول هو القرابة هل القرابة نعم - 00:34:28

وعن مجاهد ايضا العهد. وقال قتادة الحلف. الحلف اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في الا ولا ذمته واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:34:51

ونفصل الايات لقوم لقوم يعلمون يقول تعالى ذما للمشركين وحثا للمؤمنين على قتالهم اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. يعني انهم اعتادوا عن اتباع ايات الله بما انتهوا به من امور الدنيا الخسيسة. فصدوا عن سبيله اي منعوا المؤمنين من اتباع الحق. انهم - 00:35:20

شاء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. تقدم تفسيره وكذا الاية التي بعدها فان واقاموا الصلاة الى اخرها تقدمت وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ابن ابي بكر حدثنا ابو جعفر الرازي حدث - 00:35:45

الربيع بن انس قال سمعت انس بن مالك رضي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته لا يشرك به - 00:36:09

واقام الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث واختلاف الاهواء وتصديق ذلك في في كتاب الله فان تابوا يقول فان خلعوا الاوثان وعبادتها - 00:36:24

فان خلعوا الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال في في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ثم قال البزار اخر الحديث عندي والله اعلم فارقها وهو عنه راض - 00:36:48

ما بعد هذه الكلمة ما يعتبر من الحديث فارق الدنيا والله عنه راض. هذه نهاية الحديث. وقوله المؤلف وهو دين الله الذي جاءت به الرسل هذا ليس من الحديث. نعم - 00:37:10

وباقيه عندي من كلام الربيع بن انس يروى ان عكرمة بن ابي جهل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وفتحها الله عليه هربا من الاسلام فذهب الى جدة - 00:37:25

وركب البحر مرارا يريد ان يذهب الى افريقيا فرارا عن الايمان وعن محمد صلى الله عليه وسلم فلما ركب السفينة اتاها الموج وبدأت تقلب تتقلب بمن فيها وقال قائد السفينة - 00:37:43

وحدوا وحدوا الله لن تنجو الا بالتوحيد على عادتهم في الجاهلية كما قال الله جل وعلا عنهم ولما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين قال وحدوا الله لعلنا ننجوا - 00:38:07

فقال عكرمة اخزاك الله وما الذي هرب بي من مكة وما الذي اخرجني من مكة الا فرارا من التوحيد. ارجعني ارجعني فارجعه الى جدة الى سيف البحر فاذا بامرأته قد جاءت - 00:38:26

من مكة ومعها امان من النبي صلى الله عليه وسلم له ان رجع رجع مع امرأته واسلم وامن رظي الله عنه وحسن اسلامه واصبح قاعدا من قواد الاسلام رظي الله عنه - 00:38:43

اراد الله له خيرا فرجع قبل ان - 00:39:00